"بيت الاعلام العراقي" يفتح ملف الاعلام التربوي: قناة واحدة تقوم بالمهمة، تفتقر للتطورات التكنلوجية

http://www.imh-org.com/

يفتح "بيت الاعلام العراقي" ملف الاعلام التربوي والتعليمي الخاص بتقديم الدروس التعليمية والأكاديمية للطلبة، ويرصد في تقريره السابع والخمسون الدروس التعليمية التي تعدها قناة العراق التربوية، وكيفية تقديمها للطلبة والوسائل المستخدمة في شرح مفردات المنهج الدراسي، وطرائق عرضها على شاشة الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي.

وقناة العراق التربوية؛ قناة أطلقتها وزارة التربية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) في أذار 2010، وجاء في موجبات انشائها انها استجابة إلى التحديات الناجمة عن الصعوبات الأمنية التي تحول دون قدرة عدد من التلاميذ على الالتحاق بالمدارس عبر اعطائهم فرصة متابعة دراستهم بفضل أسلوب التعليم عن بعد.

وشملت عينة الرصد 60 درسا تعليميا بثتها الفضائية خلال عام 2020، توزعت على المراحل الدراسية المختلفة (الابتدائية، المتوسطة، الإعدادية بفرعيها العلمي والادبي) ونشرت على الصفحة الرئيسية للفضائية على موقع اليوتيوب.

للفضائية أهمية كبيرة في الوقت الحالي كونها تساهم بتعويض الطلبة عن دروسهم المدرسية نتيجة اضطراب الدوام عند وقوع احداث خارجية تسبب انقطاع الطلبة عن الحضور للدروس المدرسية مثل الاحداث السياسية، والعسكرية، وكوارث البيئية وانتشار الامراض والاوبئة.

كما حدث عندما قررت خلية الازمة الحكومية لمواجهة انتشار فايروس كوفيد 19 (كورونا) في شباط 2020، تعطيل الدوام الرسمي، في جميع المؤسسات التربوية والجامعات في خطوة منها لايقاف انتشار الفايروس.

خانەی راگەیاندنی عیراقی
Iraqi Media House

النتائج

1- ندرة استخدام الفيديوهات التعليمية التي تقدم المادة العلمية مدعمة بمشاهد توضيحية متحركة خلال الدروس التي تعرضها الفضائية، وهذا حرم الطلبة من اهم مميزات التي يتمتع بها التلفزيون التعليمي.
2- غاب بشكل كامل استخدام المنصات التعليمية الالكترونية كمنصات (google classroom, edmodo) التي تتيح الفرصة امام المدرس لاستقبال كافة أسئلة الطلبة واستفساراتهم.

3- اقتصار التواصل الالكتروني في عدد محدود من الدروس على الهاتف فقط، وهو وسيلة يتيح لعدد قليل من الطلبة للاشتراك بالدرس التعليمي، واهملت الوسائل الالكترونية الاخرى.
4- ندرة المواد والأدوات والأجهزة الازمة لتنفيذ التجارب العلمية في استوديوهات الدروس التعليمية، وعدم اللجوء إلى المختبرات الافتراضية لتعويض النقص تلك المستلزمات.
5- طغى عرض الصور التعليمية المستخدمة أصلا في الكتاب المنهجي خلال الدرس التلفازي، وغابت المخططات التعليمية والرسومات التوضيحية الخارجية.
6- عدم تغطية الدروس التعليمية لكافة مفردات المنهج الدراسي لبعض المراحل الدراسية، ناهيك عن عدم ترتيب الدروس المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لتسلسل المواضيع التعليمية في الكتاب المدرسي.
7- سجل المشاكل الفنية عند عرض بعض الدوس، اكثرها شيوعا عدم توزيع الانارة بشكل صحيح مما يسفر عن ترك ظلال المدرس على لوحة السبورة، وعدم وضوح الصوت.
8- شيوع استخدام السبورة الاعتيادية من قبل بعض المدرسين في الدروس التعليمية، واهمالهم للسبورة الذكية الموجودة أصلا في استوديو، مما يودي أحيانا إلى ضياع الوقت نتيجة الكتابة عليها من قبل المدرس، ومعالجة حجب جسم المدرس لجزء من السبورة اثناء كتابته عليها.

التوصيات والمقترحات

1- توسيع عرض الفيديوهات والصور والمخططات الجاهزة خلال الدرس التعليمي.
2- السماح للطلبة بالتواصل مع الأستاذ خلال الدرس عبر المنصات التعليمية او عبر الوسائل الالكترونية الأخرى.
3- توفير المواد والادوات والأجهزة الازمة لتنفيذ التجارب الفيزيائية في الدروس التعليمية التلفازية.
4- ضرورة شمول كافة المفردات الدراسية للمنهج التعليمي بواسطة الدروس التعليمية.
5- القيام بالترتيب المنطقي لفيديوهات الدروس التعليمية عند نشرها في موقع اليوتيوب وفقا لتسلسل المفردات الدراسية في الكتاب المدرسي.
6- ادخال المدرسين قبل تقديمهم الدروس التلفزيونية دورات مختصة بالمهارات الإعلامية ويراعي لغة الجسد.
7- حل المشكلات التقنية التي رافقت بعض الدروس من قبل مختصين.

نماذج عينة الرصد

سجل "بيت الاعلام العراقي" ندرة في تسخير مميزات التلفزيون واهمها الفيديوهات التعليمية والصور التعليمية وعرض المخططات التوضيحية.

- حيث كانت نسبة 5% من الدروس التعليمية المرصودة احتوت على فيديوهات تعليمية.

احد الدروس الموجهة للصف الأول الابتدائي عرض خلاله الفيديوهات التعليمية

- كما سجل بيت الاعلام العراقي نقصا في استخدام الصور والمخططات والرسومات التعليمية.
- اعيد عرض الصور والمخططات والرسومات الموجودة في الكتاب المدرسي خلال الدرس التعليمي، وقلما ما عرضت صور من خارج المنهج.
- في كثير من أحيان يستنسخ صفحات المنهج الدراسي وتلصق على السبورة، ثم يشرح المدرس عليها، وتكون في الكثير من الأحيان غير واضحة على الشاشة.

استعمال صفحات من الكتاب المقرر للشرح عليه خلال الدرس التعليمي

سجل "بيت الاعلام العراقي" قلة الاستخدام للوسائل التعليمية المختلفة التي تساهم في دور كبير بشرح المفردات التعليمية للدرس.

- ندرة اجراء التجارب العلمية ذات العلاقة بالمفردات التعليمية داخل الدروس التي تبثها فضائية العراق التربوية.
- لجوء بعض المدرسين إلى رسم التجارب العلمية بواسطة الأقلام على السبورة وهذا قد يعود لعدم وجود الآلات والمستلزمات الواجبة توفرها لإجراء التجربة.
- غاب اللجوء إلى المختبرات التعليمية الافتراضية، التي تتيح اجراءها افتراضيا وبصورة الكترونية مطابقة لما هي في الحقيقة.
- قلة عرض المجسمات والمصغرات وأدوات الايضاح خلال الدرس التعليمي.

مدرسة تستعمل المجسمات خلال عرض الدرس

Iraqi Media House

سجل "بيت الاعلام العراقي" تخبط في استخدام السبورة لشرح المفردات التدريسية.

- ما يقارب نصف الدروس التي شملتها العينة، استخدم فيها السبورة الاعتيادية، مما تسبب عنه ضياع في الوقت المخصص للدرس اثناء الكتابة عليها من قبل المدرس اثناء الشرح.
- أحيانا غطى جسم المدرس جزء من السبورة اثناء الكتابة عليها، وهذا يولد نوعا من الارباك للمصورين الذين لم يستطيعوا اخذ الزاوية الصحيحة لاظهار السبورة بشكل واضح اثناء الدرس.

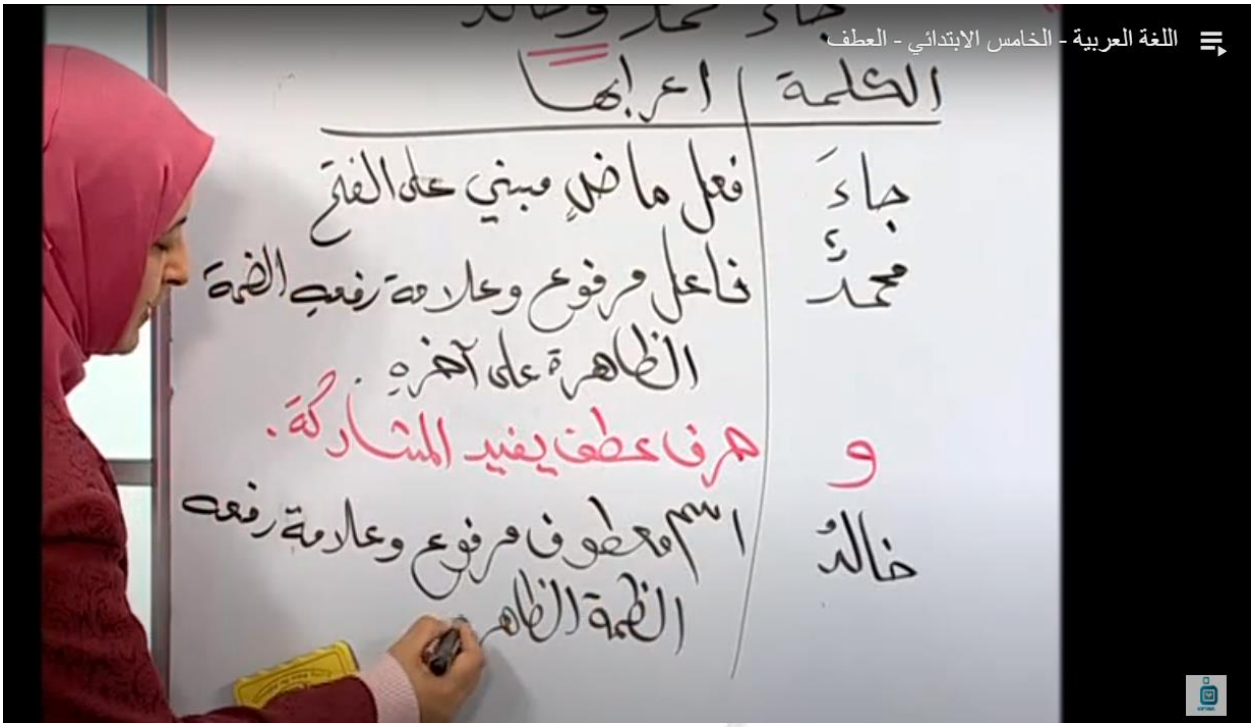

مدرسة تكتب على السبورة خلال الدرس التعليمي

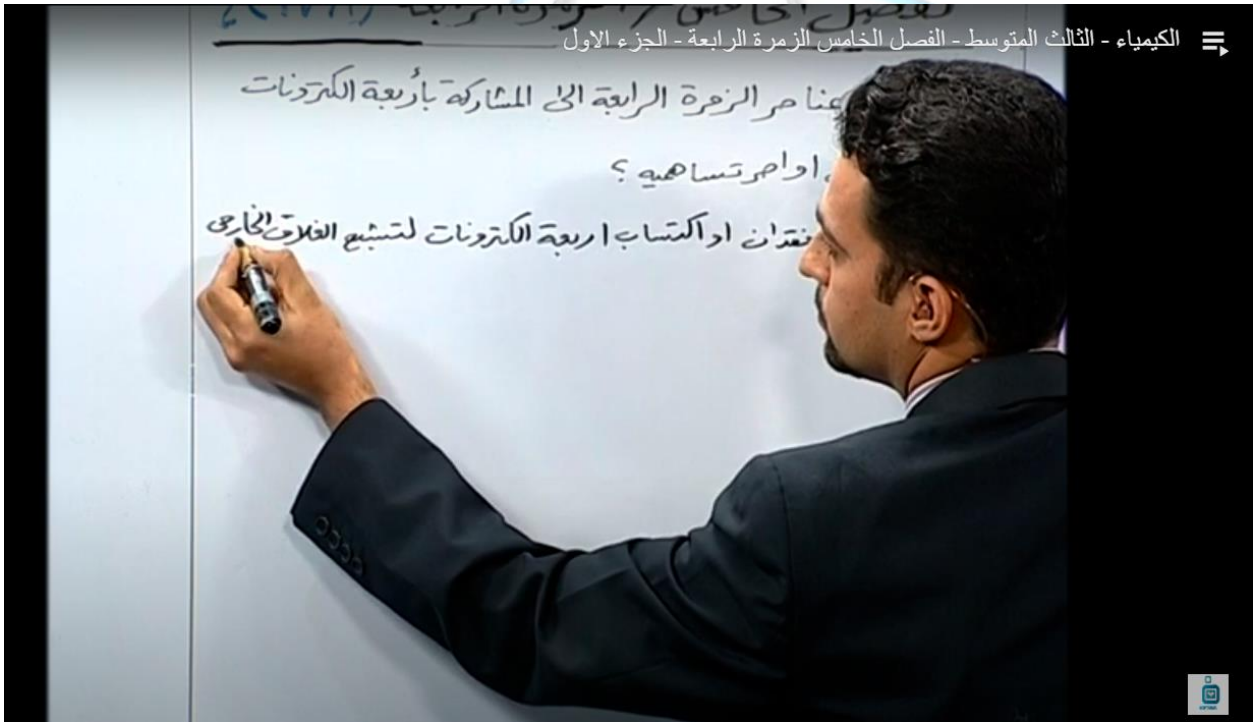

يغطي جسم المدرس جزء من السبورة اثناء الكتابة عليها

- في حين وفرت فضائية العراق التربوية السبورة الذكية، ذات الاستعمالات المتعددة، وقد استعملتها بعض المدرسين واستفادوا من مميزاتها وسهولة التنقل بين فقرات الدروس وإمكانية عرض الصور والفيديوهات من خلالها.

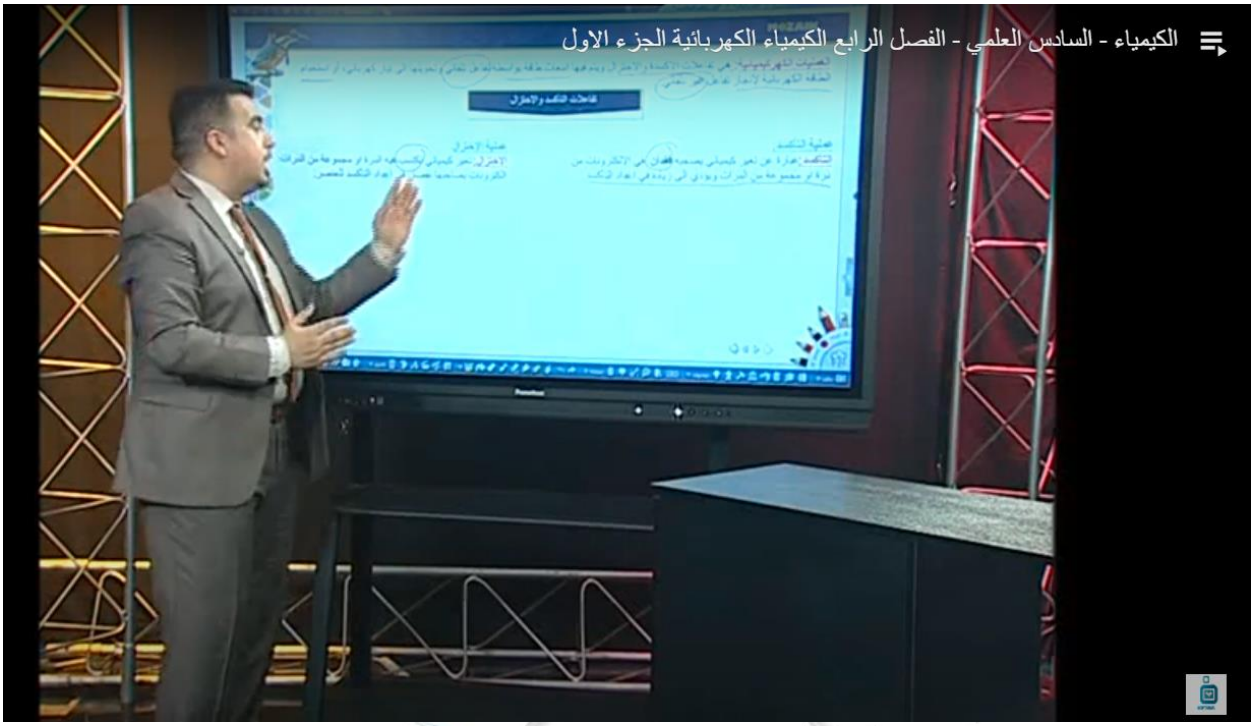

مدرس يستعمل السبورة الذكية في درسه الذي عرض على شاشة فضائية العراق التربوية

سجل بيت الاعلام العراقي حدوث مشاكل فنية خلال الدروس التعليمية.

- عانت بعض الدروس من مشاكل في الانارة توزيع الإضاءة، حيث تتشكل الاضلال على السبورة اثناء الاقتراب منها او الكتابة عليها من قبل المدرس.
- واجهت بعض الدروس مشاكل في الصوت كعدم وضوح كلام المدرسين او ظهور ضوضاء على الجو العام.

بيت الإعلام العراقي
Iraqi Media House

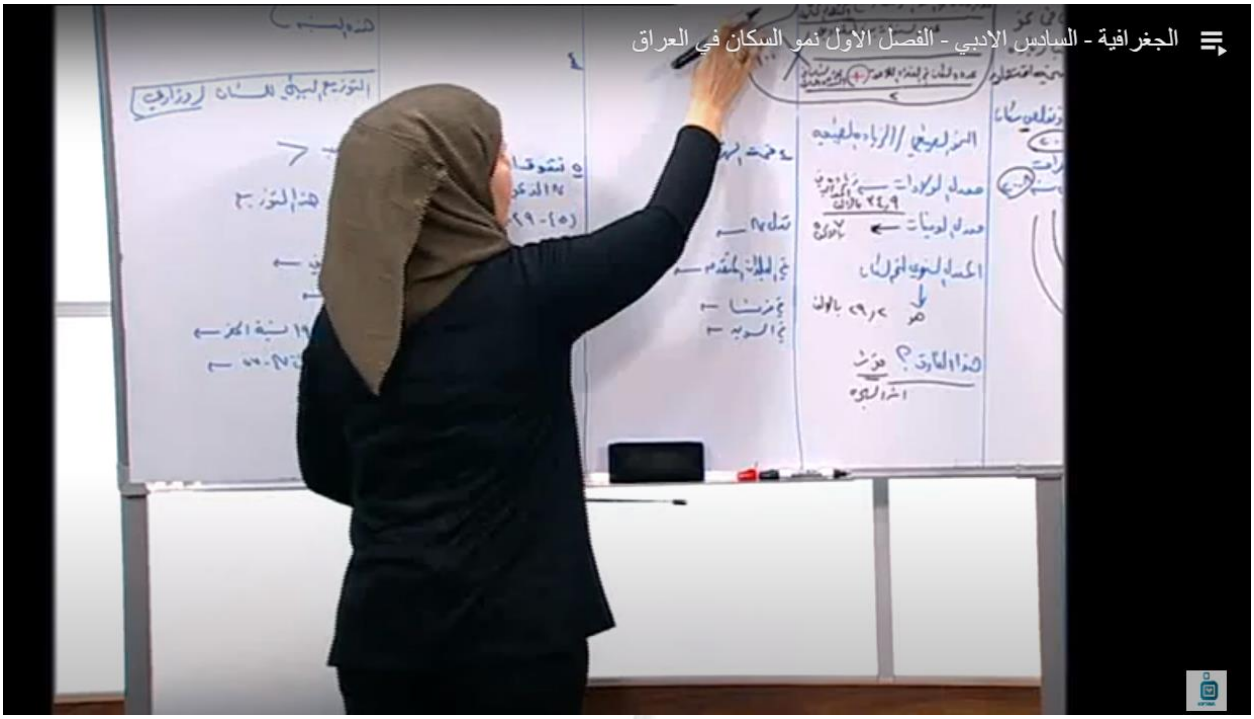

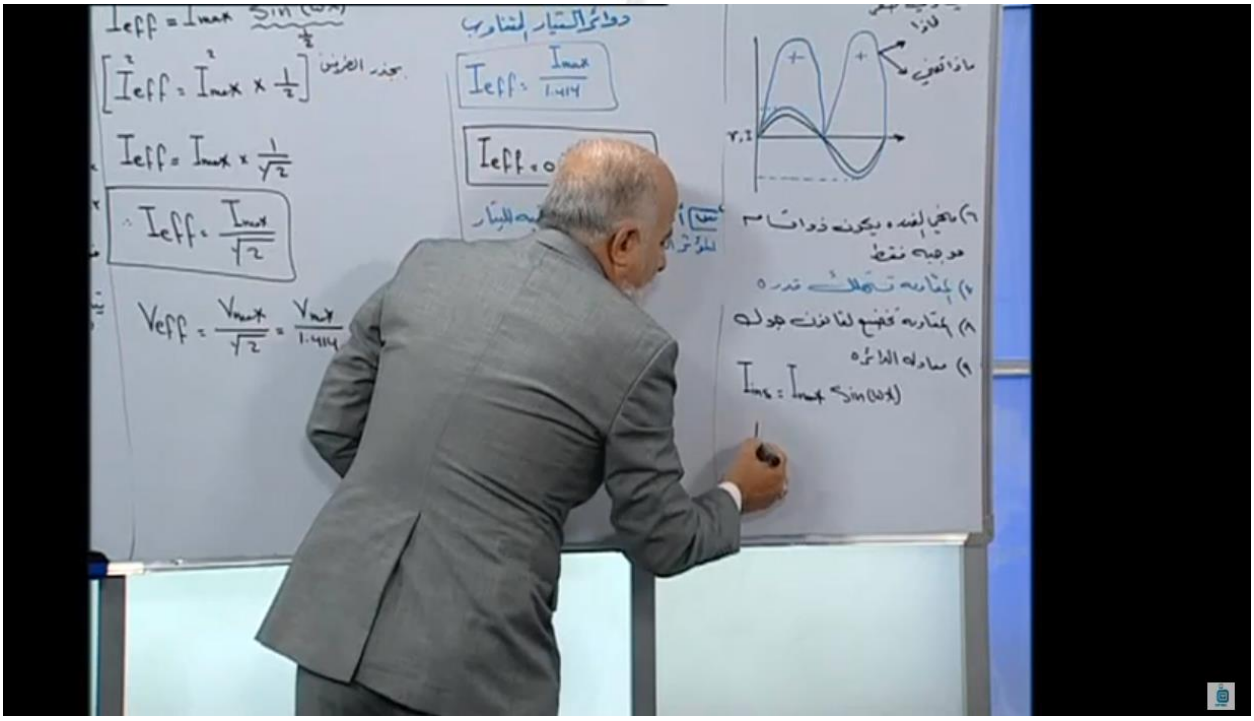

تتشكل الضلال نتيجة عدم توزيع الانارة بالشكل الصحيح

سجل "بيت الإعلام العراقي" عدم تغطية الدروس التعليمية لكافة مفردات المنهج الدراسي لبعض المراحل الدراسية.

درس واحد لمادة التاريخ للمرحلة الرابع الادبي، وتسعة دروس هي حصة مادة الفيزياء للصف الخامس العلمي، و11 درسا لمادة الاحياء.

بيت الإعلام العراقي
خانەی راگەیاندنی عیراقی
Iraqi Media House